موقع أمريكي: آلاف النساء في الموصل أصبحن أراملاً بفعل التحالف الدولي

عمل موقع فويس أوف أمريكا، اليوم السبت، في تقرير له، على تسليط الضوء على معاناة النساء الأرامل في مدينة الموصل واضطرارهن للعمل بعد مقتل آلاف الرجال خلال معارك التحرير، مشيراً الى أن التحالف الدولي مسؤول عن ثلث ضحايا المدنيين في المدينة.

ونقل الموقع في تقرير تمّت ترجمته قصة عن امراة تدعى ام ايناس كمثال على تغير التقليد الراسخ في الموصل بشأن عمل النساء ، حيث تخرج المرأة المسنة كل يوم الى العمل لبيع الملابس المستعملة وبعض الحاجيات الصغيرة من اجل لقمة العيش وتسديد ايجار المنزل بعد مقتل زوجها واولادها البالغين نتيجة القصف الجوي لقوات التحالف على المدينة.

واضاف ان " ام ايناس تخرج كل يوم الى سوق النبي يونس في مدينة الموصل المدمرة لبيع بضاعتها من الملابس المستعملة حيث تقول " للان وانا في هذا السن اعمل ، حينما يكون السوق سيئا احصل على عشرة الالاف دينار في اليوم لكن حينما يكون جيدا احصل على 12 الى 15 الف دينار ما يعادل عشرة دولارات في اليوم وهو مبلغ ضئيل جدا لدفع الايجار والطعام خصوصا وان المرأة المسنة فقدت منزلها الذي دمر

اثناء المعارك".

وتابع ان " هذه المرأة واحدة من الالاف النساء اللواتي اصبحن ارملا خلال السنوات الاخيرة ، ومن المستحيل احصاء العدد الدقيق لهن لكن طبقا لاحصاء وكالة الاسوشيتد برس فقد كلف معركة تحرير الموصل حوالي 9000 ضحية من المدنيين ".

واوضح التقرير ان " التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مسؤول على الاقل عن ثلث اولئك الضحايا من المدنيين بضمنهم زوج ام ايناس واولادها في الوقت الذي تقول فيه ان من الصعب على المرأة ايجاد عمل في مثل هذه المدينة وهذه الظروف".

من جانبه قال الناشط في مجال حقوق الانسان سامي فيصل إن " المرأة في هذا المجتمع بحاجة الى مساعدة الحكومة المحلية والمركزية على الرغم من ان لدينا مكتبا للمرأة والطفل هنا ".

الحكومة العراقية من جانبها قالت إن " هناك آلية للناس الذي فقدوا اعزائهم خلال الحرب للتقديم على تعويضات وفي عام 2019 كان هناك حوالي 6000 متقدم لطلب الحصول على التعويضات وقد تم رصد ثلاثة مليارات دولار خلال مؤتمر الكويت لدعم اعادة اعمار الموصل لكن مع ذلك مازال جزء كبير من المدينة في حال خراب ودمار.